

التبيان في إعراب القرآن

لجماعة ولم يتقدم الا خطاب واحد ولكن نزله منزلة الجماعة لأنه رئيسهم أو لأنه رجع من الغيبة إلى الخطاب والمعنى واحد .

قوله تعالى هذه الشجرة يقرأ هذي بغير هاء والأصل في ذا إذى لقولهم في التصغير ذيا فحذفت الياء الثانية تخفيفا وقلبت الياء الأولى ألفا لئلا تبقى مثل كي فإذا خاطبت المؤنث رددت الياء وكسرت الذال لئلا يجتمع عليه التأنيث والتغيير وأما الهاء فجعلت عوضا من المحذوف حين رد إلى الأصل ووصلت بياء لأنها مثل هاء الضمير في اللفظ .
قوله تعالى من سواتهما الجمهور على تحقيق الهمزة ويقرأ بوأو مفتوحة وحذف الهمزة ووجهه أنه ألقى حركة الهمزة على الواو ويقرأ بتشديد الواو من غير همز وذلك على ابدال الهمزة وأوا ويقرأ سواتهما على التوحيد وهو جنس الا أن تكونا أي الا مخافة أن تكونا فهو مفعول من أجله ملكين بفتح اللام وكسرهما والمعنى مفهوم .

قوله تعالى لكما لمن الناصحين هو مثل قوله وانه في الاخرة لمن الصالحين وقد ذكر في البقرة فدلاهما بغير الألف بدل من ياء مبدلة من لام والصل دللها من الدلالة لا من الدلال وجاز ابدال اللام لما صار في الكلمة ثلاث لا مات بغير الواو يجوز أن تتعلق الباء بهذا الفعل ويجوز أن تكون في موضع الحال من الضمير المنصوب أي وهما مغتربين .

قوله تعالى وطفقا في حكم كاد ومعناها الاخذ في الفعل و يخصفان ماضيه خصف وهو متعد إلى مفعول واحد والتقدير شيئا من ورق الجنة وقرء بضم الياء وكسر الصاد مخففا وماضيه أخصف وبالهمزة يتعدى إلى اثنين والتقدير يخصفان أنفسهما ويقرأ بفتح الياء وتشديد الصاد وكسرهما مع فتح الخاء وكسرهما مع فتح الياء وكسرهما وقد ذكر تعليلا ذلك في قوله يخطف أبصارهم عن تلكما وقد ذكرنا أصل تلك والاشارة إلى الشجرة وهي واحدة والمخاطب اثنان فلذلك ثنى حرف الخطاب .

قوله تعالى ومنها تخرجون الواو في الأصل تعطف هذه الافعال بعضها على بعض ولكن فصل بينهما بالظرف لأنه عطف جملة على جملة وتخرجون بضم التاء وفتحها والمعنى فيها مفعوم